

السياسات العمومية التربوية

المجال الثالث

الحصة 14 : برامج الدعم واشكال التدخل



برامج الدعم وأشكال التدخل في المنظومة التربوية

1. الإطار المرجعي لبرامج الدعم

تتدرج برامج الدعم ضمن المقاربة الإصلاحية التي تبنتها الدولة لتحسين جودة التعليمات والحد من التعثر الدراسي والهدر المدرسي.

أهم المرجعيات المؤطرة

• القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين

• الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030

• خارطة الطريق 2022-2026

• مشروع المؤسسة المندمج

• البرامج الوطنية لمحاربة الهدر المدرسي

الرهانات الاستراتيجية

1. تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص

2. تحسين جودة التعليمات

3. تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية

4. تعزيز نجاعة المنظومة التربوية

2. الإطار المفاهيمي للدعم التربوي

تعريف الدعم

الدعم التربوي هو:

مجموعة من التدخلات البيداغوجية والتنظيمية والاجتماعية التي تهدف إلى معالجة صعوبات التعلم وتمكين المتعلمين من بلوغ الكفايات الأساسية وتحسين أدائهم الدراسي.

خصائص الدعم التربوي

الدعم الفعال يتميز بكونه:

•مخططاً (مبني على تشخيص)

•موجهاً (يستهدف فئة محددة)

•متدرجاً (حسب مستوى التعثر)

•مستمراً (مواكباً لمسار التعلم)

•مقوماً (قابلاً للقياس)

3. الإشكالية التربوية التي تعالجها برامج الدعم

تستجيب برامج الدعم لعدة اختلالات في المنظومة التربوية منها:

1. ضعف التعلّيمات الأساسية

خصوصاً في:

• القراءة

• الكتابة

• الحساب

2. الفوارق داخل القسم

نتيجة:

- اختلاف القدرات
- تفاوت الخلفيات الاجتماعية
- اختلاف إيقاع التعلم

3. التعثر الدراسي

الذي قد يؤدي إلى:

- ضعف التحصيل
- التكرار
- الانقطاع عن الدراسة

4. المقاربة النسقية لبرامج الدعم

الدعم لا يقتصر على الجانب البيداغوجي فقط، بل يعتمد مقاربة متعددة الأبعاد:

البعد	طبيعة التدخل
البيداغوجي	معالجة صعوبات التعلم
الاجتماعي	دعم الأسر والتلاميذ مادياً
النفسي	المواكبة النفسية
التنظيمي	تحسين تدبير الزمن المدرسي
التوجيهي	ملاءمة المسارات الدراسية

5. تصنيف برامج الدعم

أولاً: الدعم البيداغوجي

يعتبر الركيزة الأساسية لتحسين التعلم.

أشكاله

1. الدعم الفوري

يتم أثناء الحصة الدراسية:

- تصحيح الأخطاء مباشرة

- توضيح المفاهيم الصعبة

2. الدعم المرحلي

يتم بعد انتهاء مقطع دراسي.

وسائله:

• تمارين تطبيقية

• وضعيات علاجية

3. الدعم المكثف

ينظم لفائدة المتعلمين الأكثر تعثراً.

خصائصه:

• مجموعات صغيرة

• أنشطة علاجية مركزة

4. الدعم المندمج

يتم داخل سيرورة التعلم.

يعتمد على:

•بيداغوجيا الفروق

•التعلم التعاوني

ثانيا: الدعم الاجتماعي

يهدف إلى معالجة العوائق الاقتصادية والاجتماعية للتمدرس.

أهم البرامج

1. برنامج تيسير

برنامج للتحويلات المالية المشروطة للأسر.

أهدافه:

•تشجيع التمدرس

•الحد من الهدر المدرسي

2. الإطعام المدرسي

يساهم في:

- تحسين المواظبة

- دعم التلاميذ في المناطق القروية

3. النقل المدرسي

يساعد على:

- تقليص صعوبات الولوج للمؤسسات

4. الداخليات ودور الطالب والطالبة

تساهم في:

- ضمان الاستقرار الدراسي للمتعلمين

ثالثاً: الدعم النفسي والتربوي

يهدف إلى تحسين التكيف المدرسي للمتعلمين.

آلياته

• الإنصات والتوجيه

• الدعم النفسي

• المصاحبة الفردية

المتدخلون

• مستشارو التوجيه

• الأطر التربوية

• خلايا اليقظة

رابعاً: الدعم الرقمي

ظهر بشكل واضح مع التحول الرقمي في التعليم.

مجالاته

•الموارد الرقمية

•منصات التعلم عن بعد

•الأقسام الافتراضية

6. أشكال التدخل في برامج الدعم

1. التدخل البيداغوجي

يقوم به الأساتذة عبر:

- تنويع طرائق التدريس

- اعتماد التعلم النشط

- بيداغوجيا الفروق

2. التدخل التنظيمي

يتم على مستوى المؤسسة عبر:

- برمجة حصص الدعم

- تنظيم الزمن المدرسي

- تتبع نتائج المتعلمين

3. التدخل التوجيهي

يقوم به مستشار التوجيه عبر:

- مساعدة التلاميذ على اختيار المسارات المناسبة
- معالجة التعثر المرتبط بسوء التوجيه

4. التدخل الاجتماعي

يتم عبر:

- الجماعات الترابية
- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
- جمعيات المجتمع المدني

7. حكمة برامج الدعم

تعتمد برامج الدعم على حكمة متعددة المستويات.

المستوى المركزي

يتمثل دوره في:

- إعداد السياسات التربوية

- تحديد البرامج الوطنية للدعم

المستوى الجهوي

تشرف الأكاديمية على:

- تنزيل البرامج

- تتبع تنفيذها

المستوى الإقليمي

المديرية الإقليمية تتولى:

- التأطير التربوي

- المراقبة الميدانية

مستوى المؤسسة

تضطلع المؤسسة بـ:

- تشخيص التعثرات

- إعداد برنامج الدعم

- تتبع أثره

8. مراحل تدبير برامج الدعم

1. مرحلة التشخيص

تعتمد على:

- التقويم التشخيصي
- تحليل النتائج الدراسية
- تحديد الفئات المستهدفة

2. مرحلة التخطيط

تشمل:

- تحديد الأهداف
- برمجة الأنشطة
- توزيع الموارد

3. مرحلة التنفيذ

تشمل:

- تنظيم حصص الدعم
- توظيف الوسائل البيداغوجية

4. مرحلة المتبع والتقويم

يتم عبر:

- قياس تحسن النتائج
- تقييم أثر البرنامج

9. مؤشرات قياس فعالية برامج الدعم

مؤشرات كمية

- نسبة النجاح
- معدل التكرار
- نسبة الهدر المدرسي
- معدل التحسن في التقويمات

مؤشرات نوعية

- تحسن مستوى المشاركة
- تطور الكفايات
- تحسن الدافعية للتعلم

10. إكراهات تنفيذ برامج الدعم

إكراهات بيداغوجية

- الاكتظاظ

- تفاوت مستويات المتعلمين

إكراهات تنظيمية

- ضيق الزمن المدرسي

- ضعف التنسيق بين المتدخلين

إكراهات اجتماعية

- الفقر

- ضعف انخراط الأسر

11. آفاق تطوير برامج الدعم

لتعزيز فعالية برامج الدعم ينبغي:

1. تعميم الدعم المؤسسي

2. تعزيز التعليم المتميز

3. توظيف التكنولوجيا الرقمية

4. تقوية الشراكات التربوية

5. تطوير التكوين المستمر للأساتذة

تمثل برامج الدعم إحدى أهم الآليات لتحقيق الإنصاف والجودة في

المنظومة التربوية، غير أن نجاحها يتوقف على:

- التشخيص الدقيق للتعثرات

- التخطيط المحكم للتدخلات

- التنسيق بين مختلف الفاعلين

- اعتماد مؤشرات دقيقة للتتبع والتقويم

شكرا على حسن تتبعكم